التجربة الهندية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: ولاية كيرالا أنموذجا

د/عباس .كى.بي

أستاذ مساعد، قسم اللغة العربية، كلية فاروق (كلية مستقلة) تحت جامعة كاليكوت ، ولاية كيرالا، الهند

الملخص:-

التجربة الهندية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هي موضوع يستحق الدراسة حيث لها إيجابيات وسلبيات. ومن المعروف أن الهند دولة تتكون من ثمان وعشرين ولاية حيث تدرس اللغة العربية في معظمها بدعم الحكومة وغير الحكومة. والأسئلة الهامة التي ستدور المناقشة حولها في هذه الدراسة هي أسئلة تخص بواقع تدريس اللغة العربية من حيث طرق تدريسها والنتائج التي تنجم عنها وماهي الكتب المعتمدة عليها في الهند لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها؟ وهل يتحقق جميع الولايات الهندية غاية تدريس العربية ودراستها؟ وماهي التحديات التي تحول دون تطور مهارات التحدث بالعربية في الهند؟ هل لدى المعلمين والمعلمات في الهند الكفايات اللغوية المطلوبة لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها؟ هل دراسة الأدب العربي بكل أجناسه في الهند مفيدة لطلبة الهنود في اكتساب الكفايات اللغوية المطلوبة أم هل هي مضيعة للوقت؟.

أما ولاية كيرالا هي الولاية الهندية الوحيدة التي تهتم بدراسة اللغة العربية وتدريسها أكثر بكثير من بقية الولايات الأخرى حيث فيها تدرس اللغة العربية منذ روضة الأطفال إلى المستوى الجامعي. ولكن مع الأسف الشديد لم تستطع ولاية كيرالا أيضا تحقيق غاية تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها بشكل كامل حيث لا يمكن معظم دارسيها التحدث بالعربية بشكل معقول حتى ولودرسوها عشرين سنة متتالية مثلا. إذن يجب أن يغير المنهج وطرق التدريس والخطط الدراسية وهلم جرا وينبغي الاعتماد على منهج شامل يعين الطالب على اكتساب الكفايات اللغة الأربع. وستسلط هذه الدراسة الأضواء على قضايا مختلفة التي تتعلق بتدريس اللغة العربيةى لغير الناطقين بها في الهند بشكل عام.

الكلمات المفتاحية: تدريس اللغة العربية – التجربة الهندية – طرق التدريس – التحديات والحلول - تدريس العربية في ولاية كيرالا

دراسة اللغة العربية في الهند

تحظى دروس اللغة العربية بإقبال كبير من جانب مواطني الهند، الذين يحرصون على تعلمها لأسباب مهنية ودينية، متخلين عن شغفهم بتعلم اللغات الأخرى كالفرنسية والألمانية. ويتم تدريس اللغة العربية وآدابها في العشرات من الجامعات الحديثة ومئات الكليات الحكومية والخاصة في جميع أنحاء الهند. وتحتل جامعات مثل الجامعة الملية الإسلامية وجامعة جوهرلال نهرو وجامعة دلهي وجامعة باناراس هندو وأليغرة مسلم والجامعة العثمانية وجامعة مدراس وجامعات مختلفة شهيرة من وولايات آخرى الصدارة كأكثر المراكز نشاطا وموثوقية في تعليم اللغة العربية الحديثة في الهند. وتقدم جامعات مفتوحة مثل جامعة أنديرا غاندي المفتوحة وجامعة شريناراياناغورو المفتوحة دورات في تعليم اللغة العربية..

المشاكل القائمة في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في الهند¡

المشاكل التي تتناولها هذه الدراسة هي ما يلي

(1) المقرر الدراسي:

أما المقرر الدراسي الذي تتبعه وتسلكه المدارس الإسلامية العربية في ديارنا فيخلو مما يهيج شوق الطلاب ونهامتهم في القراءة، ويحرضهم على الاستزادة من المطالعة، ويبعثهم على الحرص والرغبة في دراستها، و يرسخ في أذهانهم سهولتها وعذوبتها، ويحبب إليهم تصفح أوراق النصوص المفروضة، ويوقظ مواهبهم اللغوية، ويفجر قدراتهم المخبوءة، ويستهوي أفئدتهم، ويسحر عيونهم، وتأخذ بمجامع قلوبهم من أجل احتوائه على النثر المتفكك اليابس غير اللائق بذوق النشء الجديد، ومما يزيد الأمر مرارة وخطورة أن كتب النصوص المتداولة في ديارنا تجمع بين رداءة الطباعة وسماجتها وما إلى ذلك من سقطات وغلطات وزلات لا تعد ولا تحصى، ولا يتميز بالجمال والوضوح، ودقة التصوير والطباعة، وروعة الإخراج الفني، وجودة التصميم اللتي تخلب حواس القارئ، وتزيد من القناعة بجدوى اقتناء الكتب اللغوية والأدبية؛ لكن مع الأسف البالغ ما زالت الكتب تشكو ضعفَ الطباعة، والتصميم في زمن الرقي والتطور؛ فالطالب لا يعجبه إلا كتاب منمق بخطوط أنيقة فاتنة موشاة بكلام مطرب شيق يضم في أضلاعه مادة رقيقة أنيسة تلائم مستواه، وتترجم نفسيته وهواه، و تتناغم مع عقليته وطبيعته، وتستهوي اهتمامه، وتلفت انتباهه حتى يكون أسيرما يدرس وتبعا لما يطالع.

(2) البيئة المدرسية:

تعتبر البيئة أكبرعامل يلعب دورًا كبيرًا فعالا في انتشار اللغة، وشيوعها بين المجتمع البشري، وتشكل أمرًا مهما في ازدهارها، وترعرعها بين الكتلة الإنسانية، وتمثل عمودًا فقريًا في نموها، و رقيها بين المولعين بها، وتعد ماء الحياة لنهضتها، ورفعتها بين الراغبين فيها، وبالرغم من ذلك إن المدارس الإسلامية وأبناءها لا يهتمون باستخدام اللغة العربية في فصولهم الدراسية، ودروسهم اللغوية والعربية فضلًا عن معالجتها خارج الفصول، وداخل الرحاب، ومما هو أدهى وأمرأن اللغة العربية تعتبر لغة ثانية؛ لأن الطالب لاتسنح له فرصة في حياته اليومية للنطق بها ولا تسمعها في حجرته؛ وإنها تدرّس في الفصول فحسب؛ بل يندر وجودها في معظم المدارس؛ لأن معظم المعلمين يتحدثون باللغة المحلية في الحصص العربية ويتناولون المواضيع التي يعلمونها لإحكامها وتعزيزها بلغة لا قيمة لها ولا وزن فتبقى المسكينة أسيرة الكتب. والمسكين الأكبر في هذه الحالة هو الطالب؛ لأن المعلم يطلب منه ما لا يستطيع فعله. يطلب منه التعبير شفويًا وكتابيًا باللغة الفصحى، ويستخدم أستاذ اللغة العربية اللغةَ المحلية في شرح الدروس وحلها، بحجة أن مراعاة أحوال الطلاب أمرلا مناص منه

(3) الدارس:

المشاكل التي يتعرض لها طالب اللغة العربية الحديث العهد ما يلي:

- إن أكبر مشكلة يواجهها الطالب حين دراسة اللغة العربية هو عدم حبه لتعلمها، والشوق إلى إتقانها، والرغبة الجامحة في إجادتها، وإنما يختار هذه المادة بإجبار من أعضاء الأسرة، وإرغامهم على تعلمها ودراستها؛ فيضيع وقته، ويرجع إلى بيته كما كان من قبل،

- الهزيمة النفسية المزدوجة بالدعاية الزائفة السائدة بين طبقة الطلاب في عصرنا هذا، أن اللغة العربية من أصعب اللغات وأعوجها؛ بل عاجزة عن استيعاب المعاني والمصطلحات العلمية الحديثة

- الشعور بالتقيد المطلق المتزايد في الحصص كلها عامة، وفي الحصة العربية خاصة، وهذا لا يصلح إلا أن يسمح بقدر من الحرية للتلاميذ للتحدث مع أقرانهم، ومناقشتهم فيما يعملون لكي لايشعروا بالضغط، ووطأة الرقابة الشديدة ويدرسوا الكتاب؛ وهم في لذة وسرور

- فقدان المشاركة الجماعية النشيطة بين الطلاب والأستاذ ثم بين الأقران بعضهم بعضًا في حل الدروس وتسهيلها؛ فالأستاذ يُعد الدرس ويلقيه والطلاب ينظرون إليه ولا يصغون إليه بآذانهم بتاتًا كأنهم تماثيل تنظرإليها وتنظرإليك، ولكن بدون جدوى، والجهود الجماعية تأتي بثمار يانعة مثمرة دومًا في جميع الأعمال التي يديرها الإنسان في الدنيا؛ لأن الطالب ربما يستحي من أن يطرح سؤالًا أمام الأستاذ خوفًا من البيئة التعليمية، أوهيبة المعلم، أوخجلًا من أن يجعله أصدقاؤه أضحوكة يضحكون ويستهزؤن به بعد انتهاء الحصة، فمن الضروري أن يكرس المعلمون قدرًا أكبر في تفاعلهم مع التلاميذ وتشجيع الطلاب الأذكياء على المساعدة العلمية لرفاقهم الآخرين الضعفاء؛ لكي تكون جهودهم المبذولة في هذا السبيل ذخرًا لهم، وسلما للرقي في العلم والعمل

- تراكم النصوص و تكديسها بشكل ممل منفِّر يفرض على الطالب حفظها دون مراعاة ميوله، و مستواه فيحفظ كشريط مسجل، ولا مراء في أن لحفظ النصوص الأدبية نثرًا ونظمًا يدًا غراء، وأثرًا كبيرًا في إثراء المهارات اللغوية، وتنمية الكفاءات اللسانية؛ لكن حفظ الكلمات والتعبيرات الأدبية لا تغني عنهم شيئًا في سبيل الارتقاء بهم، والنهوض بهم نحو الأمام ما لم توجد المرانة المتواصلة المستمرة على طريقة منهجية واقعية تفاعلية لتظهر النتائج الملموسة المتوخاة في أقرب وقت ممكن

- ضعف الطالب في القراءة والاستماع والكتابة والنطق، وأما مشكلة القراءة فهي أصبحت قضية صعبة في أوساط المدرسة؛ لذا نرى طالبًا يقرأ العبارة صحية سليمة من الأخطاء النحوية والصرفية؛ لكن لا تكون قراءته مشجعة، ولهجته عربية ويكون أداؤه متهجنا تمجه الآذان وكثيرًا ما يحدث أن الطالب يختار اللهجة المحلية البعيدة عن أصول التجويد، والنحووالصرف معًا،

- يشكو الطالب مرارة كبر حجم المقرر الدراسي مع خفض دقائق الحصص المقررة لمادة اللغة العربية مع التركيزالبالغ على إنهاء الجزء المقرر في إطارمن الوقت المحدد دونما اهتمام كبير بالجودة والإتقان والإجادة؛ بل يسعى الأستاذ لإكمال الجزء المقتطع سعيًا حثيثًا، والطالب المسكين يحاول أن يجوب المسيرة الهائلة التي قطعها الأستاذ بوثبة عملاقة لإرضاء المدير، أو المشرف تاركًا تلميذه وراءه يلهث وترتعد فرائصه،

(4)المعلم:

المشاكل التي تمثِّل عقبة كبيرة في سبيل تعلم اللغة العربية من جهة الأستاذ لغير الناطقين بها تأتي في نقاط تالية :

- عدم كون الأستاذ ماهرًا في مادة اللغة مع أنه يعتبر قطب الرحى لتمكين الطلاب من المادة التي يقرؤونها عليه، وترسيخها في أذهانهم،.

- المدرس يعوزه تخطيط الدرس، وإعداده باختيار الوسيلة المناسبة المواتية مع طبيعة الدرس وأغراضه، ومحتواه ليمكن الطالب من نيل الغايات المنشودة للدرس، .

- حرمان الأستاذ من الإلقاء النشيط الفعال الذي يبعث الطالب على التوقد والتركيز على الموضوع والاهتمام به

- اعتماد الأستاذ على الكتاب المدرسي بشكل لا يترك له مجالًا للتحرر منه، أو البعد عن أغلاله حتى يصبح الكتاب المدرسي هو مصدره الوحيد للتعليم، وهذا هو الخطر الأكبر؛ لأن الكتاب يستخدم كمرجع للمعلم والتلاميذ في إعداد الدروس فلا بد له أن يتحرر من قيوده وسلاسله، ويطلق سراح الفكر يعمل بكل حرية في استنتاج المعاني واستخراج المفاهيم، وابتكار المعلومات لكي يكون أكثر إلماما بكلمات جديدة، وأوسع اطلاعًا على تعبيرات خلابة؛ لأن اللغة تتطور مع تطور الزمان ويتبدل مع تبدله؛ ليكون في وسعه تلبية متطلبات الطلاب واحتياجاتهم المتنوعة وإروائهم الغلة العلمية وإقناعهم .

- هذه المشكلة قد باتت عميقة الجذور في مجتمع المدرسين وهي طريقة التلقين، فهي طريقة تقوم على طرف يُلْقِي، أما الآخر فلا يفعل سوى أن يتلقى، وبهذا يفقد الطالب التفاعل مع لغته، ويبقى دون عمل مع أن اللغة تستدعي أن تكون المشاركة النشيطة من كلا الجانبين على السواء مع طرح الأسئلة، والنقاش والحوار، أو إثارة الدافعة لدى الطالب خلال الدرس لئلا ينقطع عنه الطالب؛ حتى لبرهة قليلة .

- تركيز الأستاذ على الأذكياء دونما بذل العناية بالضعفاء مع تثبيطهم، فلا بد للأستاذ أن يكون كالغيث يسقي الأراضي الخصبة والجدباء معًا أو كالورد تتضوع منها رائحة طيبة تنعش النفوس الطيبة والخبيثة على السواء،

وبالجملة لا بد للأستاذ أن يقيس مدى تقدم كل طالب بمقارنة أدائه الواجبات التي حددها لنفسه، وليس بمقارنته بأداء غيره من التلاميذ.

- استخدام الأستاذ في الفصول لغته المحلية أداة لشرح الدروس وتفهيمها، فلا يتكلم سوى اللغة العربية خلالها ليكون قدوة في ذلك ليقتدي به الطلاب، وأسوة يتأسون به، ويحذون حذوه حتى تجري اللغة منهم مجرى الدم في عروقهم وشرائينهم.

- الغرور العلمي المزعوم الذي يعوق الأستاذ عن الاستعانة بجهود الآخرين في صياغة الخطة، والمساعدة في تنفيذها، من إخصائي اجتماعي وخبير في اللغة و التربية؛ حتى يكون وجه المدرس عبوسًا قمطريرًا حينما يقدم المهرة باللغة العربية توجيهات وإضاءات وإرشادات بدل أن يكون فرحًا مسرورًا .

- تخلف الأستاذ عن التقدم العلمي المعاصر بعدم تحديث استراتيجيات التعليم وتطويرها باستعمال أحدث التقنيات، واستخدام أدوات الإنترنت في التعليم،.

(6)**التركيز العشوائي على القواعد أكثر من تطبيقها، أي: التدريس النظري دون التطبيق**

تدريس الأدب العربي في الهند

لا توجد أهمية كبيرة في تدريس الأدب العربي في الجامعات الهندية في صدد تعليم اللغة العربية عن طريقه بشكل عام. ومن أهم أهداف تدريس الأدب والنصوص لغير العرب "التمكين اللغوي. ويتحقق بدراسة النصوص، وذلك أن النصوص من خير الوسائل التي تعين مدرس اللغة على جعل درسه تنمية لغوية تساعد على نمو المعجم اللغوي لدى الطلاب، وتقدم لهم صورة طيبة لكيفية استخدام ألفاظ اللغة استخداما صحيحا، كما تتيح لهم فرصة التدريب على كثير من العبارات المختلفة التي يستخدمها الأدباء، مما يمكنهم من بناء الجملة الصحيحة"[ii].

ولا يتم اختيار أفضل النصوص الأدبية التي تعين الدارس على اكتاسب اللغة بشكل صحيح. ويغض الأساتذة أبصارهم تجاهه أو يهمل من الذين يصممون المنهج وذلك يكون بعدم درايتهم الكاملة عن أهداف تدريس النصوص الأدبية لغير العرب.

تعليم اللغة العربية في ولاية كيرالا.

إن كيرالا أصغر من سا ئر الولايات الهندية العظيمة ولكنها أكبرها شهرة ومنزلة ورفعة في بلاد العرب تقع في أقصي جنوب الهند، وحدّها الجنوبي كَنْيَا كُمَارِي وحدّها الشرقي تَمِلْنَاڈ وحدّها الشمالي كَرْنادَكا وحدّها الغربي البحر العربي ومساحتها المحيطة ثمانية و ثلاثون ألفا وثمانمأة وثلاثة وستون كيلومتر (38863)، دخلها الإسلام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم على رأي بعض المؤرخين، وهذا الرأي هو السائغ والمعقول لأن العرب كانوا يتاجرون مع هذه المناطق منذ ما قبل البعثة بمئات من السنين فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالإسلام اعتنقوه وجاؤوا في الموسم التالي الى كيرالا تاجرين مسلمين ولكن بداية الدعوة واظهار دعاية الإسلام فيها اختلاف بين المؤرخين، يقول زين الدين المخدوم الصغير في كتابه تحفة المجاهدين: إن غالب الظن أنه كان بعد المائتين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والتحيةiii

فيما يختص بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ولاية كيرالا خير نموذج لبقية الولايات الهندية وهذا لا يعني أن ولاية كيرالا لا تقصر شيئا في صدد تدريس اللغة العربية. لغير الناطقين بها. ويجدر بالذكر هنا أن نظام تدريس اللغة العربية قد تطور كثيراً في مستويي الحكومي وغير الحكومي. وتبذل كل الجهات قصارى جهدهم في تعليم اللغة العربية .

ولاية كيرالا هي الولاية الهندية الوحيدة التي تهتم بدراسة اللغة العربية وتدريسها أكثربكثير من بقية الولايات الأخرى حيث فيها تدرس اللغة العربية منذ روضة الأطفال إلى المستوى الجامعي. ولكن مع الأسف الشديد لم تستطع ولاية كيرالا أيضا تحقيق أهم غاية تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها بشكل كامل حيث لا يمكن معظم دارسيها التحدث بالعربية بشكل معقول حتى ولودرسوها عشرين سنة متتالية مثلا. ويعتمد أهل كيرالا في مجال تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها على السلاسل المختلفة المؤلفة في الدول العربية لأجل تدريسها مثل العربية للحياة والعربية للناشئين والعربية بين يديك والطريق إلى العربية وهلم جرا. ولهذه السلاسل أيضا بعض الجوانب السلبية عند تدريسها في الهند.

يقول عبد الرحمن .ك.ك مؤلف سلسلة " العربية تحت أمرك" في مقدمة سلسلته " إذا نظرنا إلى الكتب التعليمية الموجودة في الوقت الراهن في ساحة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وجدناها

أولاً: هناك عدّة كتب وسلاسل جيدة قام بإعدادها إخوانا العرب المتخصصون في هذا المجال، وضعت على أساس المنهجية الحديثة والميسرة، وتلبي حاجات طلاب العربية المتعددة والمتجددة، غير أنها لا تناسبنا نحن أهل الهند أو كثيرا من البلاد الأخرى- بالأخص البلاد الإسلامية غير العربية – لعدة أسباب، منها:

- وُضعت معظم هذه الكتب والسلاسل للدارسين الراشدين المبتدئين الذين لم يسبق لهم تعلم العربية، فهي تبدأ من الصفر لتطلق بالدراسين قُدُما، مما يجعلها غير مناسبة لأغلبية طلاب الهند أو البلاد الإسلامية الأخرى الذين يتعلمون العربية منذ صغرهم، ويجيدون قراءتها وكتابتها (الآلية) ، متحصلين على قدر لا بأس به من مفرداتها وعباراتها.
- دروس كثيرة من هذه الكتب (مثل دروس القراءة والكتابة الآلية) لا يحتاج إليها طلاب الهند والبلاد الإسلامية الأخرى في حين أنهم في حاجة ماسة إلى التركيز على الجانب الاتصالي.
- معظم هذه الكتب يقدم قواعد اللغة العربية بنظام تقليدي دون مراعاة نظرية التحليل التقابلي بشكل عملي، فبالرغم من الجهود الملحوظة لتيسير عناصر اللغة العربية،فإن هذه الكتب لم تحقق أكثر ما ترمي إليه من نتائج منشودة.
- كثير من المواقف اليومية التي ترد في هذه الكتب غير قابلة للمحاكاة والتطبيق في حياة دارسينا الحقيقية مما تجعل الجانب التشويقي فيها ضعيفا، وبالتالي لا تتيح لهم فرصة لممارسة ما تعلموا فعليا خارج الصف.
- بعض هذه الكتب تمتاز بكثرة الألفاظ والتعابير والمصطلحات والنصوص الإسلامية وخاصة في أجزائها المتوسطة والمتقدمة علما بأن طلابنا يفتقرون إلى أساليب وتعابير اللغة العربية المعاصرة ونصوصها بقدر أكبر، وخاصة في المراحل المتوسطة والمتقدمة حيث أن النصوص والمصطلحات الإسلامية متوفرة بقدر لا بأس به مناهجنا.
- تتم طباعة هذه الكتب خارج الهند (عادة في دول الخليج) فتكون أسعارها مرتفعة جدا بالنسبة لطلاب الهند وكثير من البلاد الأخرى. ولا ننسى أن بعض الكتب منها تمت إعادة طباعتها في الهند أو في بلاد أخرى، ولكن جودتها – شكلا ومضمونا – متدنية جدا.
- تأتي هذه الكتب والسلاسل في مجلدات كبيرة وعديدة، مما يعوق عن تدريسها عندنا في المدارس والمعاهد الحكومية – والأهلية أيضا – بسبب قلة الحصص المتاحة لتدريس العربية لكثرة عدد المقررات لديها.

- ندرة المدرسين المؤهلين والمتدربين علميا ومهنيا على تدريس اللغة العربية المعاصرة والمقدمة من خلال هذه الكتب بصورة صحيحة وفعّالة."[iv]

لحل هذه المشاكل ، قد صدر حديثا في ولاية كيرالا سلسلة موسومة ب" العربية تحت أمرك" لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها فيها. هذه السلسلة موجهة للدارسين الراشدين الذين يجدون نطق الحروف العربية وكتابتها (القراءة والكتابة الآلية)، ويعرفون شيئا من العربية بقضل خلفياتهم الدراسية في المدارس الحكومية أو المدراس الأهلية. ويقول عبد المجيد ك.ك عن أهداف تأليف هذه السلسلة " وواصلنا سعينا على قدم وساق في إعداد سلسلة " العربية تحت أمرك" بصورة تمكن الدراس من الكفاية اللغوية والكفاية الاتصالية، مركزين على نظرية التقابل اللغوي، مراعين بيئات الهند ومو اقفها، حتى طلعت بعون الله تعالى في ثوبها النهائي بعد جهود دامت سنوات"[v].

الخاتمة

هذه الدراسة قد أشارت إلى التجربة الهندية بشكل عام في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وقد ناقش كثير من المتخصصين في المجال عن هذه التجارب. وقد تلفت هذه الدراسة أنظار المهتمين من جديد إلى تلك التجارب في ضوء الدراسات المختلفة التي أجراها الباحثون فيها. يجب أن يتغير المنهج وطريقة التدريس ودور المعلم وموقف الطلاب من دراسة اللغة العربية حتى تنتج نتيجة مورجوة في هذا الصدد. وهنا ترسم ولاية كيرالا صورة واعدة في صدد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أنموذجا لبقية الولايات الهندية وذلك من خلال مقاربتها من تدرس اللغة اللغة العربية والاستيراجيات التي تتخذها لكي تكون تدريس اللغة العربية أكثر ناجحة.

المصادر والمراجع

1- د. صهيب عالم، تاريخ اللغة العربية وواقعها في الهند، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الطبعة الأولى، 2016.

2- الأستاذ سجاد حسين بن داود القاسمي،مشاكل الحصول على اللغة العربية لغير الناطقين بها في الهند: أسبابها وحلولها. الربط:https://darululoom-deoband.com/arabicarticles/archives/4801

3- حسن خميس المليحي، الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية، جامعة الملك سعود، 1994.

4- زين الدين المخدوم الصغير، تحفة المجاهدين في أخبار البرتغاليين، مكتبة الهدى كاليكوت 1996

5- عبد الرحمن ك.ك، العربية تحت أمرك، أكادمية،2022.

.

[i]) بتصرف مقالة الأستاذ سجاد حسين بن داود القاسمي،مشاكل الحصول على اللغة العربية لغير الناطقين بها في الهند: أسبابها وحلولها.
الربط:https://darululoom-deoband.com/arabicarticles/archives/4801

[ii]) حسن خميس المليحي، الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية،جامعة ملك السعود، 1994 ص: ط

[iii]) زين الدين المخدوم الصغير، تحفة المجاهدين في أخبار البرتغاليين، مكتبة الهدى كاليكوت 1996 ص. 29

[iv]) عبد الرحمن ك.ك، العربية تحت أمرك، أكادمية،2022.ص:5-6

[v]) المصدر نفسه، ص: 7